نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

الكفيل

٧٦٩

السنة السادسة عشرة

٣/ذي القعدة الحرام/ ١٤٤١هـ
٢٠٢٠/٦/٢٥م

حدث في مثل هذا الأسبوع

٣ / ذي القعدة الحرام

* وفاة الفقيه المحقق السيد محمد الفشاركي الأصفهاني رحمه الله سنة (١٣١٦هـ) في مدينة النجف الأشرف ودُفِنَ في الصحن العلوي الشريف، وهو من أبرز تلامذة الميرزا السيد المجدد الميرزا محمد حسن الشيرازي رحمه الله. وله عدة رسائل في الفقه والأصول والكلام جُمعت في كتاب واحد سُمّي بـ(الرسائل الفشاركية)، منها: رسالة في أصالة البراءة، رسالة في الدماء الثلاثة، رسالة في خلل الصلاة، وغيرها.

٥ / ذي القعدة الحرام

* وفاة العالم الفاضل والزاهد العابد السيد ابن طاووس رضي الدين علي بن موسى بن جعفر رحمه الله سنة (٦٦٤هـ)، وينتهي نسبه إلى الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، وكان معروفاً بزهده وعبادته واتصاله بالله سبحانه وبأهل البيت عليهم السلام. وله من المؤلفات: أمان الأخطار، الإقبال، الاصطفاء في تاريخ الملوك والخلفاء، الأسرار المودعة في ساعات الليل والنهار.

٦ / ذي القعدة الحرام

*وفاة الفيلسوف السيد أبي الحسن جلوة الزواري بن السيّد محمّد الطباطبائي رحمه الله سنة (١٣١٤هـ)، ودُفِنَ بمقبرة الشيخ الصدوق رحمه الله في الري جنوب العاصمة طهران، وهو من أكابر علماء الإمامية في الفلسفة والحكمة. ومن كتبه: اثبات الحركة الجوهرية.

* وفاة العالم الجليل السيد المير محمد حسين بن محمد صالح الخاتون آبادي سبط العلامة المجلسي رحمه الله سنة (١١٥١هـ)، ومن مؤلفاته كتاب (مناقب الفضلاء) (مفتاح الفرج).

٨ / ذي القعدة الحرام

* وفاة الفقيه والمحدث والأديب الملا محمد حسين الفشاركي رحمه الله سنة (١٣٥٣هـ)، والذي برع في علمي الأصول والرجال. درس عند الميرزا حبيب الله الرشتي والميرزا الشيرازي رحمه الله، وهو أستاذ السيد المرعشي النجفي رحمه الله. ومن أهم مؤلفاته: حاشية الرسائل.

٩ / ذي القعدة الحرام

* إرسال مولانا مسلم بن عقيل عليه السلام رسالته للإمام الحسين عليه السلام سنة (٦٠هـ)، تخبره ببيعة أهل الكوفة له وانتظارهم قدومه.

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف

من آداب الأكل والشرب

من آداب الأكل:

(مسألة ٩٥١):- قد عُدّ من آداب الأكل أُمورٌ، (وقد ذكرنا في العدد السابق جملةً منها):

١٨. أن يغسل الثمار بالماء قبل أكلها.

١٩. أن لا يأكل على الشبع.

٢٠. أن لا يمتلئ من الطعام.

٢١. أن لا ينظر في وجوه الناس لدى الأكل.

٢٢. أن لا يأكل الطعام الحار.

٢٣. أن لا ينفخ في الطعام والشراب.

٢٤. أن لا ينتظر بعد وضع الخبز في السفرة غيره.

٢٥. أن لا يقطع الخبز بالسكّين.

٢٦. أن لا يضع الخبز تحت الإناء.

٢٧. أن لا ينظّف العظم من اللحم الملصق به على نحوٍ لا يبقى عليه شيءٌ من اللحم.

٢٨. أن لا يقشر الثمار التي تؤكل بقشورها.

٢٩. أن لا يرمي الثمرة قبل أن يستقصي أكلها.

من آداب الشرب:

(مسألة ٩٥٢):- قد عُدَّ من آداب شرب الماء أُمورٌ:

١. شرب الماء مصّاً، لا عَبّاً.

٢. شرب الماء قائماً بالنهار.

٣. التسمية قبل الشرب والتحميد بعده.

٤. شرب الماء بثلاثة أنفاس.

٥. شرب الماء عن رغبة وتلذّذ.

٦. ذكر الحسين وأهل بيته عليهم السلام، واللعن على قَتَلَتِه بعد الشرب.

٧. أن لا يكثر من شرب الماء.

٨. أن لا يشرب الماء قائماً بالليل.

٩. أن لا يشرب من محلّ كسر الكوز ومن محلّ عُروته.

١٠. أن لا يشرب الماء على الأغذية الدَّسِمَة.

١١. أن لا يشرب بيساره.

(المصدر: كتاب(منهاج الصالحين:ج٣/ ص٣٠٧/ط١٤٣٩هـ)فتاوى

المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف)

كيف نتعامل مع المسيئين؟

قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ، وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ، وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (فصلت: ٣٤-٣٦).

إنّ هذا الأسلوب من التعامل مع المعارضين والأعداء ليس بالأمر العادي السهل، والوصول إليه يحتاج إلى بناء أخلاقي عميق، لذلك فإنّ الآية التي بعدها تبين الأسس الأخلاقية لمثل هذا التعامل في تعبير قصير ينطوي على معانٍ كبيرة، حيث يقول تعالى: (وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا...).

فعلى الإنسان أن يجاهد نفسه مدّة طويلة حتى يستطيع أن يسيطر على غضبه، ويجب أن تكون روحه قوية في ظلّ الإيمان والتقوى حتى لا يتأثر بسرعة وسهولة بأذى الأعداء، ولا يطغى عنده حب الانتقام، فتلزمه الروح الواسعة وانشراح الصدر بالمقدار الكافي، حتى يصل الإنسان إلى هذه المرحلة من الكمال بحيث يقابل السيئات بالإحسان.. وأن يحتسب كلّ ذلك في سبيل الله تعالى بغية تحقيق الأهداف المقدّسة.

وهنا أيضاً تواجهنا قضية (الصبر) بوصف هذه الخصلة الأساس المتين لكل الملكات الأخلاقية الفاضلة، وهي شرط في التقدم المعنوي. فإنّ هناك -بلا شك- موانع تحول دون الوصول إلى هذا الهدف العظيم، وإنّ وساوس الشيطان تمنع الإنسان من تحقيق ذلك بوسائل مختلفة، لذلك نرى الآية الأخيرة تخاطب الرّسول الأعظم صلى الله عليه وآله بوصفه الأسوة والقدوة الحسنة فتقول له: (وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ...).

و(نزغ) تعني الدخول في عملٍ ما لإفساده، ولهذا السبب يطلق على الوساوس الشيطانية (نزغ)، وهذا التحذير بسبب ما يراود ذهن الإنسان من مفاهيم مغلوطة خطرة، إذ يقوم بعضُ أدعياء الصلاح بتوجيه النصائح على شاكلة قولهم: (لا يمكن إصلاح الناس إلا بالقوّة)، أو (يجب غسل الدم بالدم).. وأمثال ذلك من الوساوس التي تنتهي إلى مقابلة السيئة بالسيئة.

إنّ القرآن الكريم يبين لنا: إيّاكم والسقوط في مهاوي هذه الوساوس، ولا تلجؤوا إلى القوّة إلّا في موارد معدودة، وعندما يواجهكم أمثال هذا الكلام فاستعينوا بالله تعالى واعتمدوا عليه؛ لأنّه يسمع الكلام ويعلم النيات.

إعداد/ منير الحزامي

(انظر: تفسير الأمثل: ج١٥/ ٤٠٨)

ضرورة المعرفة

الإنسان موجود يبحث عن الكمال والسعادة ويسعى بكلّ جهده للوصول إليهما، لكنّه يدرك بالبديهة أنّ الوصول إلى السعادة يحتاج إلى المعرفة والعمل، كما قال الإمام عليّ عليه السلام لكميل: «يا كميل، ما من حركة إلا وأنت محتاج فيها إلى معرفة» (بحار الأنوار: ج٧٤/ص٢٦٧).

ولكن ما هي الأمور التي لا بدّ من التعرّف عليها؟ وهل يجب معرفة كلّ شيء؟..

لذا يمكن أنْ نقسم المعارف إلى قسمين أساسين:

١- المعارف العامّة: وهي المعارف والعلوم المرتبطة بالحياة الدنيا ولا تتعدّاها، بل تنتهي بانتهائها.

٢- المعارف المصيرية: والتي تتميز عن العامّة بعلاقتها بمصير الإنسان وسعادته وشقائه، وهي الأمور التي يمكن للإنسان أنْ يطمئنّ على مصيره النهائي من خلال التعرّف إليها.

وعلم العقيدة: هو العلم الذي يتكفّل بالإجابة عن الأسئلة المصيرية (من أين؟ وفي أين؟ وإلى أين؟)، وبعبارة أخرى: أنْ يتعرّف الإنسانُ على (المبدأ، والطريق، والهدف)، وهي الأمور التي تعبّر عنها أصول الدين: (التوحيد، والنبوّة، والمعاد).

وبما أنّ لكلّ علم أسلوباً خاصّاً به للتوصّل إلى النتائج المرجوة؛ كالتشريح بالنسبة لعلم الطبّ، كان أسلوب علم العقيدة هو الاستدلال العقليّ، وهذا لا ينافي أنّ بعض الأمور العقائدية يُستدلّ عليها بالأدلّة النقلية، ومن المؤكّد أنّه ليس هناك عقيدة كالإسلام تعطي أهمّية للعقل والفكر.

لقد استُعمل لفظ (علم) في القرآن: (١٠٥ مرات)، واستُعملت صيغها المختلفة: أكثر من (٧٧٠ مرّة)، كما استُعملت مادة (عقل): (٤٩ مرّة)، ومادة (فقه): (٢٠ مرّة)، ومادة (فكر): (١٨ مرّة)، بحيث يدعو الناس إلى الفكر والتفكّر والتفقّه والتعقّل بإصرار شديد.

قال تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (الأنفال: ٢٢)، وقال النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله: «قوام المرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له» (جامع أحاديث الشيعة: ج١٣/ص٢٨٤)، وقد وصفَ الإمامُ موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام العقلَ لهشام بن الحكم رحمه الله، قائلاً: «يا هشام، إنّ الله تبارك وتعالى بشّر أهلَ العقل والفهم في كتابه، فقال: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ، الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (الزمر: ١٧، ١٨) (الكافي: ج١/ص١٣).

إعداد / المحرر العقائدي

(انظر: دروس في أصول العقيدة

خليل الله عليه السلام يبني الكعبة

نفهم من خلال آيات الذكر الحكيم أن بيت الكعبة كان موجوداً قبل نبي الله إبراهيم عليه السلام، وكان قائماً منذ زمن أبينا آدم عليه السلام.

فتتحدث سورة إبراهيم عن لسان إبراهيم عليه السلام قائلاً: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾ (إبراهيم: ٣٧)، وهذه الآية تدل على أن بيت الكعبة كان له نوعٌ من الوجود حين جاء إبراهيم عليه السلام مع زوجه وابنه الرضيع إلى مكة.

وفي سورة آل عمران يقول تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ (آل عمران: ٩٦). ومن المؤكد أن عبادة الله سبحانه وإقامة أماكن العبادة لم تبدأ في زمن إبراهيم عليه السلام، بل كانتا منذ أن خُلق الإنسانُ على ظهر هذه الأرض.

وقول الله تعالى في سورة البقرة يؤكد هذا المعنى، إذ تقول: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة: ١٢٧)، فإبراهيم وإسماعيل عليهما السلام قد رفعا قواعدَ البيت التي كانت موجودة سابقاً.

وفي خطبة للإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في (نهج البلاغة، شرح محمد عبده: ج٢/ص١٤٦)، وهي المسماة بـ(القاصعة)، يقول: «ألا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ اخْتَبَرَ الأَوَّلِينَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى الآخِرِينَ مِنْ هذَا العَالَمِ بِأَحْجَارٍ... فَجَعَلَهَا بَيْتَهُ الحَرَامَ... ثُمَّ أَمَرَ آدَمَ عليه السلام وَوُلْدَهُ أَنْ يَثْنُوا أَعْطَافَهُمْ نَحْوَهُ...» .

إذن القرائن القرآنية والروائية تؤيد أن الكعبة المشرّفة بُنيت أوّلاً بيد نبي الله آدم عليه السلام، ثم انهدمت في طوفان نبي الله نوح عليه السلام، ثم أُعيد بناؤها على يد خليل الله إبراهيم وذبيحه إسماعيل عليهما السلام.

وفي تضرع إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام إلى ربّ العالمين بخمسة طلبات مهمة، وهذه الطلبات المقدّسة حين الاشتغال بإعادة بناء الكعبة جامعة ودقيقة، بحيث تشمل كل احتياجات الانسان المادية والمعنوية، وتفصح عن عظمة هذين النبيين الكبيرين:

قالا أوّلاً: (رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ).

ثم أضافا: (وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ).

وطلبا تفهّم طريق العبادة: (وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا)، ليُعبَد الله حقّ عبادته.

ثم طلبا التوبة: (وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ).

ثم تضمنت الطلب الخامس، وهو هداية الذرية: (رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ).

إعداد/حسين مناتي

(انظر: تفسير الأمثل: ج١/ص٣٨٢)

عبد الله بن عباس
حبر الأمة وترجمان القرآن

اسمه ونسبه:

هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، وأمه لُبابة الكبرى بنت الحارث بن خزن الهلالية. ولُقّب بألقاب عديدة، منها: البحر؛ لسعة علمه، وحبر الأمة، وفقيه العصر، وإمام التفسير.

مولده:

وُلد ابنُ عباس والنبيّ صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام كانوا بشعب أبي طالب، فجيئ به النبيّ صلى الله عليه وآله فحنكه بريقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين.

من أقوال المعصومين عليهم السلام بحقه:

روى الشيخ الطوسي رحمه الله في (الأمالي: ٤١٧) بسنده عن ابن عباس، قال: «دعا لي رسولُ الله صلى الله عليه وآله أن يؤتيني الله الحكمة».

وروي أن النبيّ صلى الله عليه وآله رآه مقبلاً فقال: «اللهم إني أحب عبدَ الله بن عباس فأحبه» (جمل من أنساب الأشراف: ٤/ ٧٣).

وروي أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام لما أرسله إلى الزبير قال: «مَن كان له ابن عم مثل ابن عباس فقد أقرَّ الله عينَه» (الدرجات الرفيعة: ١٠٧).

إمارته:

قال ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة: ٣/ ٢٩٣): (استعمله علي بن أبي طالب على البصرة فبقي عليها أميراً... وشهد مع عليٍّ صفين، وكان أحد الأمراء فيها).

نصرته أمير المؤمنين عليه السلام:

لقد اعتمد الإمام عليه السلام على ابن عباس في مواقف صعبة وحساسة، خصوصاً في مفاوضاته مع خصومه، وذلك لمقدرته على المخاصمة والاحتجاج، ومنها: كان مبعوثه إلى الكوفة مع عمار بن ياسر والإمام الحسن عليه السلام، فأقنع أبا موسى الأشعريّ الذي كان والياً على الكوفة من قبل عثمان، فأخذ منه البيعة للإمام عليه السلام ومن ثَمَّ بايع أهل الكوفة.

وكان مبعوثه إلى الزبير في البصرة ليخاصمه في نكثه البيعة.. وقد شارك في جميع حروب الأمير عليه السلام، وتولى مهام قيادية في تلك الحروب، وحاله في المحبة والإخلاص لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام والموالاة والنصرة له والذب عنه والخصام في رضاه والمؤازرة مما لا شبهة فيه.

ذهاب بصره:

كان رحمه الله قد عمي في آخر عمره، قبل موته بست سنين أو نحوها، وسبب ذلك: كثرة البكاء على الإمام علي والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام. ولمَّا قُتل الإمام الحسين عليه السلام لم يزل يبكي حتَّى ذهب بصره، وكان أثرُ البكاء ظاهراً في خدَّيه.

وفاته:

مرض رحمه الله قبل وفاته بثمانية أيام، ومات بالطائف سنة (٦٨هـ)، وهو ابن إحدى وسبعين سنة وأشهر، وصلَّى عليه ابنُ الحنفية رحمه الله، وروى ابن حنبل في مسنده: لما حضرت عبد الله بن عباس الوفاة قال: (اللهم إني أتقرب إليك بولاية علي بن أبي طالب).

دور العلم ووظيفة العالِم

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ، وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف: ٦٧، ٦٨).

في قوله تعالى: (وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ)، نجد أن الآية الكريمة تمدح نبي الله يعقوب عليه السلام بوصفها إياه بأنه (ذو علم)، وأن تصرفه مع أبنائه لم يَعْدُ التصرفات العلمية، أي أن هذا التصرف -وهو أمره عليه السلام أبناءه بالدخول من أبواب متفرقة- كان خاضعاً لقوانين علمية لا مجال لتخطئتها؛ بدليل تعقيب القرآن الكريم طلبه عليه السلام ذلك من أولاده بقوله: (وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ).

والآن، ما الذي نفهمه من منطوق الآية الكريمة؟

إنّ الذي توحي به الآية الكريمة أن كل تصرف إذا كان خارجاً عن المألوف العلمي فإنه يصبح تصرفاً غير واعٍ، بل إنه لا يعدو أن يكون (خبط عشواء)؛ ولهذا أُلفتُ النظر إلى أن الإنسان إما أن يكون عالماً أو أنه يستند في أحكام دينه إلى عالم، وبالتالي فإنه لا يمكن لجاهلٍ أن يأخذ حكمَ الدين ويتصرف به كما يريد وكما يشاء، وكما يملي عليه هواه؛ لأن ذلك ليس من تخصصه، وليس داخلاً في دائرة اهتمامه، أو في مجال تحركه الفكري؛ إذ أنه جاهل لا يمكن أن يتصف بأمثال هذه الأمور.

الوظيفة الدينية لا تعدو الوظيفة الاجتماعية:

وهذا الأمر يشمل الجميع؛ لأن كل إنسان يدرك حتى على مستوى أموره الاعتيادية أنه برجوعه إلى مقتضى القواعد العقلية والاجتماعية يشعر بأنه لابد من أن يخضع لهذا القانون، وهو إما أن يكون عالماً حتى يستنبط أحكام دينه، أو أنه غيرُ عالمٍ فيرجع إلى أهل العلم والمعرفة لأخذ أحكامه منهم، قال تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (النحل: ٤٣).

وهذا كما قلنا ما يشعر به كلُّ إنسان بمقتضى القواعد العقلية والاجتماعية؛ فما من إنسانٍ يمرَضُ إلا ويبادر بالذهاب إلى الطبيب ليقوم بمعالجته، وليشخّص له مرضَه، وليصف له الدواءَ المناسب لذلك المرض. وهذا أمر بديهي؛ لأن الطبيبَ يمثلُ جهةَ الاختصاص في مثل هذه الحالة، وعليه فإن الإنسانَ يبادر إلى أن يعرضَ نفسَه عليه، وأن يشرح له أعراض مرضه.

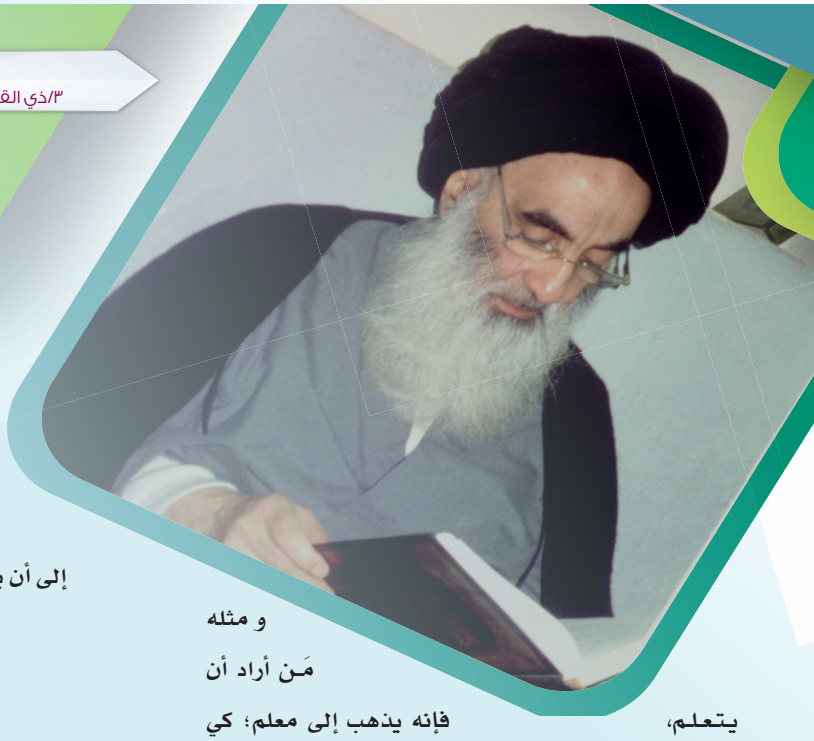

ذلك أن موضوع الدين في حد ذاته موضوع خطر وخطير في آن واحد، فليس من السهولة أن يتوصل أي إنسان إلى أن يفهم أحكام الله فهماً كاملاً أو صحيحاً.

و مثله مَن أراد أن يتعلم، فإنه يذهب إلى معلم؛ كي يحصل منه على ما يريد من موارد العلم والمعرفة، وكذلك مَن يرد أن يبني بيتاً فإنه حتماً سيذهب إلى مهندس ليضع له خريطةَ المنزل ثم إلى بنّاء ليحول هذه الخريطةَ إلى واقعٍ عبر بنائها وتحويلها إلى بيت. وبهذا يكون قد قصد الجهة ذات الاختصاص في مجال حاجته؛ حتى يلبّي هذه الرغبة التي عنده، أو يسدّ هذه الحاجة التي تتملكه.

وبهذا، فإننا عندما نطرقُ بابَ أهل الدين لا نعدو مقتضيات القواعد العقلية والاجتماعية؛ لأن الإنسان -كما ذكرنا- إما أن يكون متخصصاً في مجال الدين، أو غير متخصص به؛ فإن كان متخصصاً عمل بما يعلم، وإن لم يكن كذلك وجب عليه أن يقصدَ أربابَ العلم كي يعرف منهم تكليفَه الشرعي الذي أوجبه الله تعالى عليه.

والمتمعنُ في الأمر يجد أن موضوعَ الدين من أخطر المواضيع التي يقصد أهل الاختصاص فيها، كالطبيب والمعلم والمهندس والبنّاء وغيرهم من ذوي الاختصاص الدنيوي، أو الجهات المسؤولة عن الكثير من النشاطات التي ينبغي على الإنسان أن ينخرط فيها، أو أن تكون من ضمن مَن يلجأ إليها فيما لو ألجأته إليها ظروفُه الخاصةُ.

إعداد/منير الحزامي

(انظر: محاضرات الوائلي رحمه الله: ج٩/ص ٢٢٢)

الصحيفة السجّادية
زبور آل محمد وإنجيلهم

لايختلف اثنان أن من أقسام المناجاة بين العبيد وخالقهم -وهي المناجاة لدقة- الدعاء، وقد أثبت علماء الأخلاق والعرفان له مراتب.

منها: أن يصدر من اللّسان، ويكون القلب ساهياً غير ملتفت إلى ما يصدر من كلام. ومعه، فـ«إن الله تعالى لايستجيب الدعاء من قلب لاه» (الدعوات: قطب الدين الراوندي).

ومنها: أن يصدر من القلب واللّسان معاً، ومعه تنصهر الروح في حالة لا يعلمها إلا من كابد الشوق، كما قيل، فيكون هناك شعور بحالة من الطمأنينة، ويرى الداعي نفسه عزيزاً، يطلب من خالقه الكريم ما يشاء.

نعم، عزيز، ولم لا؟ وخالقه كريم، رحيم، عطوف.. نعم، عزيز، ولم لا؟ أليس هو القائل: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (غافر: ٦٠).

نعم، وهو القائل: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة: ١٨٦).

نعم، هو قريب، ولكن بشرط (فليستجيبوا لي). إذن، إذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة، وقلب مخلص، أُستجيب له، ولكن بعد وفائه بعهدالله عزّ وجلّ. ولكن، إذا دعا الله عزّ وجلّ لغير نية وإخلاص لم يستجب له.. أليس يقول الله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ (البقرة: ٤٠)؟! نعم، أوفوا، يوف إليكم. ومن أصدق من الله تعالى عهداً ووعداً. فالعبودية المطلقة لله تعالى موجبة للقرب منه، والقرب منه موجب لإجابته، وقد أطلق الإجابة والدعاء. فكل دعاء مستجاب للمتقرّب مع توفّر الموجب والمصلحة. نعم (أجيب)، ولكن إذا دعاني مؤمناً بي، ولم يشرك بي، وأخلص في الدعاء. والشرك أنواع، وفي الدعاء أشده وأخفاه، ومنها الشرك في الأسباب، والبحث طويل.

هذا، وللدعاء شروط -ولسنا في مقام التفصيل- منها أن يكون بأسلوب لائق بعظمة الخالق البارئ المنعم لفظاً وحالة.

أما الثاني: كالتذلل والتصاغر، والاعتراف بالتقصير، وعدم الاستحقاق لشيء، وإنما هو في حالة طلب استنزال رحمته تعالى واستدرار عطفه ظاناً أنّ حاجته بالباب. وبعد كل هذا وذاك، فلا يقنطك إبطاء إجابته، فإن العطية على قدر النية، وربما أُخرت عنك الإجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل. (انظر: مستدرك الوسائل: ٥/١٩٢/ب ١٧/تحريم القنوط وإن تأخرت الإجابة).

وأما الأول: فمَن أولى من أولياء الله تعالى في الأخذ منهم ألفاظه وجواهره. وسابقاً قيل: إذا خرجت الموعظة من القلب دخلت القلب، وإذا خرجت من اللّسان لم تتجاوز الآذان.

إذن: أليس من الحريِّ بنا أن نأخذه ممن أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً؟!

أليس من الحريِّ بنا أن نأخذ الدعاء ممن: قولهم وحديثهم: (روى جدنا عن جبرئيل عن الباري..)؟!

أليس من الحريِّ بنا أن نأخذ الدعاء من أهل بيت يتّصفون بالصفات قبل الأمر بها؟!

نعم.. أليس من الحريِّ بنا أن نأخذ المناجاة ممن لقّبه أعداؤه قبل محبيه بـ(زين العابدين) و(سيد الساجدين)؟!

أليس من الحريِّ بنا أن نأخذ أصول الدعاء وفروعه

وآدابه وألفاظه من الذي يجمع المؤرخون على أنه كان أعبد أهل زمانه، وأشخصهم، ومن كان له قصب السبق في هذا المضمار لايجاريه أحد؟!! كيف لا؟! وهو الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الرابع من أئمة أهل البيت عليهم السلام وخلفاء النبي في إمامة المسلمين.

إليك بعض أقوال معاصريه مثل ابن عيينة، ومصعب الزبيري، والزهري، وموسى بن طريف، وهشام بن عروة.. ملخصاً:

(ما رأيت أورع منه) (تذكرة الحفاظ ١: ٧٦).

(كان أفضل هاشمي أدركته) (الطبقات الكبرى ٥: ٢١٤).

(كان من أورع الناس وأعبدهم، وأتقاهم لله عز وجل » (البداية والنهاية٥: ١٠٤).

وأما ما ينقل من مكارم سيرته فلايحصى، وإليك منها نماذج:

موسى بن طريف يحكي: (استطال رجل على علي بن الحسين، فأغضى عنه، فقال له: إياك أعني. فقال: «وعنك اغضي») (تهذيب التهذيب ٧:٢٦٨).

وهذا هشام بن عروة ينقل: (كان علي بن الحسين يخرج على راحلته إلى مكة، ويرجع، لا يقرعها) (سيرأعلام النبلاء ٤: ٣٨٨).

وأما عبادته: فيحكي الحنبلي ما لفظه: (سمي زين العابدين لفرط عبادته) (شذرات الذهب ١: ١٠٤).

وكان الزهري إذا ذكر الإمام عليه السلام يبكي ويقول: (زين العابدين!!) (حلية الأولياء ٣: ١٣٣).

هذا غيض من فيض، ومن هنا نعلم سرّ ما في هذه الأدعية التي رويت عنه عليه السلام من التأثير في النفوس، والنفوذ إلى العقول، والسموّ بالروح البشرية إلى العلا.. ومن هنا نعلم سرّ تسميتها -الصحيفة السجادية- بإنجيل أهل البيت، وبزبور آل محمد عليهم السلام.

من نقل عنه ما نقل عن الإمام عليه السلام من الدعاء -من معاصريه من الزهاد والفقهاء وغيرهم- بلاغة، ومعنوية، وتأثيراً في النفوس؟. ما ذاك إلا للزهد الواقعي، والطهارة الواقعية، والتقوى لله تعالى في السرّ والعلن واقعاً..

والحاصل: أنه كان أفضل أهل زمانه وأعلمهم، وأفقههم، وأورعهم، وأعبدهم، وأكرمهم، وأحلمهم، وأصبرهم، وأفصحهم، وأحسنهم أخلاقاً، وأكثرهم صدقة، وأرأفهم بالفقراء، وأنصحهم للمسلمين (أعيان الشيعة ١: ٦٣٠)، وغير ذلك مما لا يحيط به قلم، ولا تصوّر، هذا عملاً وسيرة.. أما قولاً فاليك الصحيفة، زبور آل محمد وإنجيلهم، وكفى بها.

إعداد / علي عبد الجواد

(انظر: الحديقة الهلالية: ص ١١)

فلسفة الراية عند أمير الكلام عليه السلام

من كلام أمير الكلام علي بن أبي طالب عليه السلام في حث أصحابه على الجهاد قبل صفّين، يعرّفهم أدق تفاصيل القتال قبل البدء فيه:

«وَرَايَاتُكُمْ فَلاَ تُمِيلُوهَا وَلاَ تُخِلُّوهَا، وَلاَ تَجْعَلُوهَا إِلاَّ بِأَيْدِي شُجْعَانِكُمْ، وَالْمَانِعِينَ الذِّمَارَ مِنْكُمْ... أَجْزَأَ امْرُؤٌ قِرْنَه وآسَى أَخَاه بِنَفْسِه، ولَمْ يَكِلْ قِرْنَه إِلَى أَخِيه، فَيَجْتَمِعَ عَلَيْه قِرْنُه وقِرْنُ أَخِيه...» (نهج البلاغة، ص١٨٠/الخطبة ١٢٤).

تحقيق الصالح:

قال عليه السلام: «وَرَايَاتُكُمْ فَلا تُمِيلُوهَا...»، فقد كان للراية أهميّةٌ خاصةٌ في ميدان القتال، وذلك لدورها في ارتباط الصفوف والتحامها، وحين كان ينهمك المقاتلون وسط الميدان وجوانبه بالقتال، كانوا يلتفون -حين الضرورة- حول الراية لإعادة تنظيم صفوفهم وشنّ الحملات من جديد، وإن سقطت الرايةُ اضطرب العسكرُ وأحياناً كان ينهار، ولذلك ترى العدو يسعى جاهداً للإطاحة بالراية، بينما يحاول الطرفُ الآخر الإبقاءَ على الراية مرفوعة مدافعاً عنها بكلّ ما أُوتي من قوّة، فإن سقوطَها يعني الهزيمة.

ولهذا ما انفك الإمامُ عليه السلام عن التأكيد في وصاياه بحفظ الراية، حيث أكد -من جهة- ضرورةَ ثبوت موضع الراية، وأنّ حماتها من أشجع الأفراد، ومن جهة أُخرى يوصي حَمَلة الراية بعدم التخلي عنها ومراقبتها من جميع الجهات، لا أن يتخلفوا عنها ولا يتقدموا عليها، ويضحوا بالغالي والنفيس من أجل حفظها، وبفضلها علامة الاقتدار والشموخ.

ثم أشار الإمام عليه السلام في وصيّته إلى قضية أخرى من تكتيكات الحرب آنذاك فقال: «أَجْزَأَ امْرُؤٌ قِرْنَه...»، ويتضح المفهوم الدقيق لهذا الكلام فيما لو دققنا على وضع الحروب سابقاً، فقد كانت للمعركة ثلاث صور:

الأولى: أن يتقدمَ أحدُ الشجعانِ وسطَ الميدان، ويدعو شجاعاً آخر من العدو لمبارزته، فيتبارزان حتى يهلك أحدُهما.

الثانية: أن يتقدمَ الميدانَ عدّةُ أفرادٍ ليقف كلُّ واحد منهم أمامَ خصمه فيبدأ بينهم القتالُ.

الثالثة: أن تدورَ المعركةُ بين المعسكرين بأكملهما.

وهناك صورة رابعة تكون المعركةُ فيها غادرةً كأن تنهال طائفةٌ على فردٍ فتنزل عليه ضرباتها من كل جانب، ويبدو أنّ العبارةَ تشير إلى الصورة الثانية التي يبرز فيها عدّة أفراد إلى أمثالهم، وفي هذه الحالة لا ينبغي لأحدٍ أن يترك خصمَه لآخر، بل يبارزُ كلُّ واحدٍ خصمَه، فيراعي المساواة والمواساة.

إعداد: عباس محسن

(انظر: نفحات الولاية في شرح نهج البلاغة: ج٥/ص١٦٧)

وداعاً لا عَودة فيه

الشهيدُ (ناصر قاسم حسن الحسّاني)

المولود في سنة (١٩٨٦م) في قضاء أبي الخصيب قرية (أبو مغيرة).

تَمَيَّزَ الشَّهيدُ بطَلاقَة وجهه وبشاشته، فكانَ مَحبُوباً لَمَنْ عَاشَرَهُ، وأنيساً لَمَنْ سَايَرَهُ، مَرحاً، لا يَبخَلُ بزَرع الابتسَامَة على وجُوه مَنْ يلتقي بهم، فَهُوَ يَلقى النّاس بوجه طلق، وَمن مَبَادئه مُسَاعدَةُ المعوزين، فلا يَبْخَلُ حتى بنَفَقَته الخَاصّة في مُساعَدَة المحتاجين، وهذا مَا أعطى الشهيدَ سمَة المحبّة والاحترام عند الآخرين.

وعندَمَا اقتربَ الخَطَرُ من وَطَننَا الغالي، وَدُنّسَتْ أرضُ العراق، واستُبيحَت الأعراضُ، وهُدّمَتْ المساجدُ والآثارُ، أصدرَتْ المَرجعيّةُ نداءها بالجهاد، فَلَبّى المؤمنونَ ذلكَ النداء المقدّس، وتسَابقتْ الأرواحُ قَبْلَ الأجساد لطرد الأشرار، فكانَ ناصر من السَّبّاقينَ في دَرْء الخَطر عنْ الأرض وَالمُقدّسات، فشاركَ في معارك سامراء وتكريت، أبدى خلالَها شجاعةً وبطولةً تُنبئ عَن اندفاع كبير للتضحية في سبيل حفْظ الدين ونيل السّعَادَة الأبديّة.

وقد كان للشَّهيد تأثّرٌ بواقعة كربلاء وسَيِّد الشُّهداء عليه السلام، وقد برزَ هذا الأمر جليّاً في سيرته وسلُوكه في خدْمَة زُوّار أبي الأحرار عليه السلام، إذْ كانَ يذْهَبُ مشياً من البصرة إلى كربلاء؛ ليَحظى بثوَاب الماشين في زيارة الأربعين، التي تُعدّ من علامات المؤمنين، وفي أثناء سَيره كان يسعَى لنيل شَرَف إعَانَة الزائرين، ويَلهَجُ بذكر «يا لَيتَنَا كُنّا مَعَكُم فَنَفُوزَ فَوزاً عَظيماً»، وهَذا مَا لمسَتْهُ أسرَتُهُ منه في آخر لقَاء له بزَوجَته وَوَالدَته وَإخوَته، إذْ كَانَتْ عَلامَاتُ الشَّهادَة واضحَةً جَليَّةً، بَعْدَ أنْ عَبَّرَ بقوله سأذْهَبُ في رحلَتي هذه ولَدَيَّ إحساسٌ بأنّي سأستشهدُ، لذَا وَدَّعَهُم وَدَاعاً يطغى عليه طابعُ الفرَاق الذي لا عودَةَ فيه، وأكثر ما لَفَتَ نَظَرَ زَوجَته أنَّهُ كانَ يُرَدّدُ هذه الكلمات أمامَ المرآة: «يَجب أنْ أرَتّبَ وجهي ولحيتي، لأكونَ بمنظَر جَميل في حالة الاستشهاد»، وفعلاً حَصَلَ على مُبتَغَاه وما كانَ يَأمَلُهُ في آخر معركة لهُ في تكريت، إذْ إنَّ رفَاقَهُ أرادوا أنْ يُطهّروا بيتاً، فَقَال لَهُم الشَّهيد سَأكفيكُم أمرهُ، ودَخَلَ البيتَ، وكَانَ قَد اختبأت فيه مجموعةٌ من الدواعش، فَقَتَلَ ستةً منهم، وفَاجَأهُ غَادرٌ من تحت السّلم فضَرَبَهُ برصَاصَة استقرّتْ في رَأسه، فوَقَعَ شهيداً، بتاريخ(٢٠١٥/٤/٣م).

ولَمّا وَصَلَ خَبر استشهَاده إلى ذَويه استقبلوهُ مُستبشرينَ بنَيله المرتبَة العالية، على الرغم من حُزنهم على فرَاق مُؤنسهم، وأقيمَ لَهُ تَشييعٌ مَهيبٌ، يَعْلُو أطرافَ جَنَازَته الوَردُ، وتَتَسَاقَطُ منها أنواعُ الحلوى.

عامر الزاير

الإخلاص والقربة

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ﴾ (الزمر: ١١)، وقال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ (البينة: ٥).

الدين: الطاعة والعبادة، والحنيف: المائل إلى الحق، والحنفاء: المائلون إلى ربهم في أعمالهم الراغبون عن غيره إليه في طاعاتهم.

وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأنعام: ١٦٢).

النسك: العبادة، واللام في قوله: « للّه » للملكية والسلطنة، والمعنى: أن عملي ونفسي جميعاً لله تعالى، وليس لغيره فيهما نصيب.

وقال تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (الإسراء: ٢٣).

هذا البحث لبيان لزوم إخلاص العبد قصده لله تعالى في جميع ما يعمله له، وعدم شوب أي غرض فيه، وأن لا يعبد غيره تعالى من الوثن والشيطان والنفس، ولا يشرك غيره فيما هو عبادة له.

فالإخلاص يكون -تارة- واجباً عقلاً وشرعاً، ويكون تركه شركاً وكفراً كعبادة غير الله تعالى فقط أو إشراكه في عبادته، و-أخرى- واجباً وتركه فسقاً مبطلاً للعمل كالرياء ونحوه.

و-ثالثة- مندوباً مطلوباً وتركه مسقطاً للعمل عن درجة الكمال، كشوب الضمائم المباحة التبعية لنية العبادة، ويقرب منه العبادة لله تعالى طمعاً في جنته أو خوفاً من ناره.

والنصوص الدالة على لزوم إخلاص الأعمال وتزكيتها وتمحيصها والسعي في كونها خالصة لله تعالى بحيث لا يشوبها أي غرض غيره كثيرة جداً بألسنة مختلفة، بعضها وارد في تفسير الآيات الشريفة، وبعضها مستقل.

فقد ورد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «أيها الناس، إنما هو الله والشيطان، والحق والباطل، والهدى والضلال، والرشد والغي، والعاجلة والعاقبة، والحسنات والسيئات، فما كان من حسنات فللّه، وما كان من سيئات فللشيطان».

والضمير في «هو الله» راجعٌ إلى مقصد كل عامل ونيته، والمعنى: أن الغرض الباعث إلى العمل في الناس لا يخلو من أحد أمرين: إما هو الله تعالى فهو إذاً حقٌّ وهدايةٌ ورشدٌ وعاقبةٌ وحسنةٌ، أو هو الشيطان فهو باطلٌ وضلالةٌ وغيٌّ وعاجلةٌ وسيئةٌ.

آية الله المشكيني

(انظر: دروس في العقيدة الإسلامية)

بعض ابتلاءات الثقافة المهدوية/١

أزمة الخطاب المهدوي:

إنّ الخطاب عند بعض أتباع مدرسة آل البيت عليهم السلام كان خطاباً غير مسؤول، وغير موفق، أي أنّ صاحب الخطاب لا يعمل على الدفع بخطابه نحو رواية موفقة بل أن خطابه يموّه على السامعين بخصوص أن أمر الظهور المقدس قريب أو أنه بات أمراً قريباً، فهي آفة كبيرة، وهي آفة التوقيت، والمنهي عنها على لسان أئمة أهل البيت عليهم السلام.

إن مثل هذا الخطاب ولاشك خطاب غير علمي لا يستند إلى علم، غناك عن المعرفة. إن مثل هؤلاء الخطباء لم يقدّروا الإمام عليه السلام حق قدره، وعلى ضوء عدم تقديرهم هذا المصلح المرتجى عليه السلام بهذه الطريقة سينتهي بنا الحال حتماً إلى مشاكل شنيعة وفضيعة.

أزمة التعريف أو أزمة التطبيق:

حيث يسعى البعض من الذين يوجهون الخطاب المهدوي -كما يدّعون- فيقولون إن فلاناً هو الخراساني أو إنّ فلاناً هو اليماني أو غير ذلك. وإنّ كلّ ذلك تخرص منهم ولا يتبع أي نهج علمي.

وترى وعلى نفس السياق أن يأتي شخص آخر ويسعى في تقريب الإمام المهدي عليه السلام إلى بعض المصلحين في هذا الزمان. أو الأزمنة الغابرة. ومن ذلك أن يذكر نموذجاً فيساوي بينه وبين الإمام الحجة عليه السلام، وبذلك فإنّه يساوي بين المصلح السماوي المنصوب من قبل الله تعالى و المصلح البشري -أي مصلح- وأنه يخلط بين خطوات الطريق الإلهي وخطوات الخط الإنساني.

وثمة فرق جلي وواضح بين هذين الطريقين، وهذين المصلحين، وإنّه ولاشك فإن المصلح البشري مهما أتانا بالطيب لكنّه يبقى بشرياً محكوماً بالمقدرات البشرية الصرفة، أمّا المصلح السماوي سواء أكان الرّسول الأكرم صلى الله عليه وآله أو أولياءه عليهم السلام مع أنهم من البشر، لكنهم مدعومون ومسنودون من قبل السماء.

السيد أحمد الإشكوري
(انظر: مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام)

من إصداراتنا

صدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية
التابع للعتبة العباسية المقدسة
الجزءُ الثالث من سلسلة: اللاهوت المعاصر (دراسات نقدية)
وموضوع هذا الجزء هو:

الدين والعلوم التجريبية

ويتضمّن مجموعة من مختلف النظريات والنتاجات الفكرية المدوّنة على يد باحثين ومفكّرين من مختلف التوجّهات الفكرية، وهدفهم وضع حلٍّ لمسألة التعارض بين العلوم التجريبية والدين.

وفيه مباحث تردّ على رأي مَن ادّعى وجود تعارض بين العلوم التجريبية والدين، فأصحاب الفكر الإلحادي هم الذين يروّجون لهذا الرأي بشكلٍ عامٍّ. وقد طرح الباحثون تفاصيل البحث اعتماداً على آراء علماء اللاهوت والمفكّرين المتديّنين من مسلمين ومسيحيين.

ومن جملة المواضع المطروحة في هذا الجزء، ما يلي: نظرية التطوّر، بداية الخلقة، عمر الأرض، الداروينية، موقف المسلمين إزاء العلوم الحديثة، مسألة الإعجاز العلمي، تأريخ التقابل الديني بين الكنيسة الكاثوليكية ومواضيع العلوم التجريبية، مثل: الفيزياء والأنثروبولوجيا والبيولوجيا وعلم الوراثة.

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.
(٢) النجف الأشرف – سوق الحويش . (٣) بابل – الحلة – مقام رد الشمس.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net
التحرير: الشيخ علي عبد الجواد/ منير فاضل الحزامي التدقيق اللغوي: عمار السلامي المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجوادي التصميم والإخراج: حيدر خير الدين

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.
كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.